وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : الإعلام و الإتصال الرياضي
الشعبة: الإعلام رياضي السمعي بصري
التخصص: الإعلام رياضي السمعي

الرقم التسلسلي:
الرمز :

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر الأكاديمي

الإتصال الرقمي و دوره في تحصيل طلبة الإعلام و الإتصال الرياضي بالمسيلة

اعداد الطالبتين :
- لعرافي إسراء
- زوالي خديجة

تحت إشراف الاستاذ:
- الدكتور بن البار السعيد

السنة الجامعية :2021/2020

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : الإعلام و الإتصال الرياضي
الشعبة: الإعلام رياضي السمعي بصري
التخصص: الإعلام رياضي السمعي

الرقم التسلسلي:
الرمز :

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر الأكاديمي

الإتصال الرقمي و دوره في تحصيل طلبة الإعلام و الإتصال الرياضي بالمسيلة

اعداد الطالبة :
- لعرافي إسراء
- زوالي خديجة

تحت إشراف الاستاذ:
- الدكتور بن البار السعيد

السنة الجامعية :2021/2020

شكر و عرفان

ونحن نضع لمساتنا الأخيرة هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد االله كثيرا ونشكر له كريم فضله وجزيل نعمته،

نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إكمال هذا العمل المتواضع وهون علينا المتاعب وجعلنا من عباده الصالحين الشاكرين،

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الاستاذ المشرف :

" بن البار سعيد "

الذي لم يبخل علينا بوقته ولا بجهده في سبيل تأطيرنا الجيد، كما لا يفوتنا أن ننسى طاقم مكتبة السلام الذين عملوا على كتابة وإخراج هذا البحث

وإلى كل أساتذة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية معلمينا وأساتذتنا عبر جميع المراحل وكافة الزملاء وكل من أمد لنا يد العون من قريب أو بعيد بدعاء صالح أو كلمة طيبة.

قائمة المحتويات

كلمة شكر	
قائمة المحتويات	
مقدمة	08
الفصل التمهيدي	
1- الاشكالية	11
2- الفرضيات	12
3- أهمية الدراسة	12
4- أهداف الدراسة	13
5- تحديد المفاهيم و المصطلحات	13
6- الدراسات السابقة	14
الفصل الأول : الاتصال الرقمي	
تعريف الاتصال	22
2 - تكنولوجيا الاتصال	23
3 - عناصر الاتصال	24
4- أنواع الاتصال	24
5 - أهمية الاتصال	24
6- تكنولوجيا الاتصال الرقمي	25
7 - أهم سمات الاتصال الرقمي	25
8- تعريف الاتصال الرقمي	26
9 - محددات تعرف الاتصال الرقمي	27
10- مستويات الاتصال الرقمي	29
11- مزايا الاتصال الرقمي	31
12 - مميزات و خصائص الاتصال الرقمي	34
13- وظائف الاتصال الرقمي	36

14- اهداف الاتصال الرقمي	39
خلاصة	40
الفصل الثاني : التحصيل الدراسي	
تمهيد	42
1-تعريف التحصيل الدراسي	43
2- أنواع التحصيل الدراسي	44
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	45
4 -خصائص التحصيل الدراسي	46
5- شروط التحصيل الدراسي	46
6 - أهمية التحصيل الدراسي	47
7- قياس التحصيل الدراسي	49
8- دور المعلم في التحصيل الدراسي	49
9- اختبارات التحصيل	50
10- صعوبات التحصيل الدراسي	52
خلاصة	53
الفصل الثالث : الطريقة المنهجية المستخدمة في البحث	
تمهيد	56
1 - الدراسات الاستطلاعية	57
2 - دراسة صدق وثبات أدوات الدراسة	57
3 - الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة	58
4- المنهج المتبع في الدراسة	59
5 - أدوات الدراسة	60
6 - عينة الدراسة	60
7- المعالجة الإحصائية	61
خلاصة	65

الفصل الخامس : تحليل ومناقشة النتائج	
1- 1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	67
1- 2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	72
1- 3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	79
الاستنتاج	88
الاقتراحات والتوصيات	89
المصادر والمراجع	91
الملاحق	

مقدمة

مقدمة :

أصبح الاتصال يحتل مكانة هامة في مجتمعات اليوم ويحتل الصدارة في انشغالات العديد من الباحثين لأنه هو الأساس في بناء العلاقات الاجتماعية والقيم الإنسانية، وهو محور الحقائق التي تنبثق من التفاعل الاجتماعي، فالاتصال هو جوهر العملية الدينامكية القائمة بين المجموعات البشرية والتي لا تفسرها إلا المواقف الاتصالية بالارتكاز على الدور الذي تلعبه الأنساق القيامية في عملية الإدراك، وارتباط هذا الدور بنظرية الاتصال حيث يتطلب الدور العميق للعلاقات القائمة بين الناس كمجموعات متجانسة أو غير متجانسة، سواء أكان داخل المؤسسات أو خارجها وتحليل الرموز ووظيفتها في عملية الاتصال، يقول جورج هربرت ميد :إن عملية الاتصال لا يمكن أن تقوم في حد ذاتها ولكنها تحدث للاتصال، حيث نتناول من خلال دراستنا موضوع الاتصال الرقمي المقدم و ودوره في تحصيل طلبة الاعلام و الاتصال الرياضي "(ملفين ديفلر وساندرا بول روكيتش، 1993)

كما ساهم الإتصال الرقمي الحديث بربط كل منا بالأخر، وبالتالي فإن المجتمع البشري لن يعيش في عزله بعد الأن، فقد تغلب الإتصال الرقمي على قيود الوقت والمسافة، وهذا يجبرنا على التفاعل الجمعي والمشاركة، كما انتشرت شبكات الإتصال عن بعد وشملت مختلف أنحاء العالم من أجل إتاحة المعلومات لكل الشعوب، وأضافت تكنولوجيا الإتصال الرقمي وسائل إعلامية جديدة إلى الكثير من الشعوب والامم و الحكومات مثلما وضعت في يد خصومها أدوات إعلامية جديدة، فمتاح اليوم أمام الأطراف المختلفة؛ الصحافة الالكترونية والمدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، و البريد الالكتروني والفاكس وغيرها. وقد أدى هذا التطور التكنولوجي الرقمي إلى فتح آفاق جديدة للإتصال الجماهيري، وأصبحت التكنولوجيا الرقمية في متناول عدد كبير من الجمهور، إن تطور تكنولوجيا النظم الرقمية في مجالات الإتصال والمعلومات، زاد بشكل كبير من فرص تنويع مصادر المعرفة والمعلومات و سهل اكتساب معارف إضافية، مثلما أتاح إمكانية الإنتفاع الحر من هذه الفرص، إن حجم المعلومات المتاحة بعد الثورة الرقمية ازداد زيادة هائلة، بسبب التطورات التكنولوجية الراهنة التي يسرت عملية إرسال واستقبال المعلومات بشكل كبير جدا، و أحدثت تكنولوجيا وسائل الإتصال الرقمي فجوة في واقع العالقات بين الغرب والشرق وبين الدول المتقدمة التي تمتلك تلك التكنولوجيا والدول النامية التي تفتقر لها، وشهد العصر

الحالي سرعة فائقة وتطورا كبيرا في صناعة تكنولوجيا وسائل الإتصال والمعلوماتية، ما انعكس إيجابا على شكل وسائل الإعلام الجديدة ومضمونها وخصائصها وانتشارها وقدراتها على التأثير.

و قد تطرقنا في بحثنا هذا إلى الكشف عن دور الإتصال الرقمي المقدم في تحصيل طلبة الإعلام الرياضي بالمسيلة

الفصل التمهيدي

1 - الاشكالية:

ان التغيرات التي شهدها العالم في كافة مجالات الحياة من بينها التطور التكنولوجي الذي احدث ثور علمية مما جعله الأساس في الحياة اليومية والمقياس الذي يقيس تقدم الأمم والمجتمعات نتيجة ما يصدر منه من اختراعات جديدة والخصائص التي يتميز بها جعله ينال الاهتمام المتزايد من طرف الباحثين والمختصين.

يعتبر التطور التكنولوجي بصفة عامة والاتصال الرقمي بصفة خاصة من المواضيع التي عرفها الإنسان منذ القدم بهدف تلبية حاجيات الإنسان الأساسية ودفع المخاطر وتحقيق الأمن والاستقرار له وللمجتمع مما أصبح وسيلة يلجا إليها كعملية اتصالية مع نفسه او مع غيره وهذا من اجل معرفة كل ما يخص ويحيط به البحث عن المعلومات الصحيحة والضرورية فاضطر الإنسان الي اللجوء الي الوسائط والاتصالات الحديثة بشتي انواعها وما تتسم به من عمليات التخزين للمعل ومات التي مست جميع مجالات الحياة دون استثناء واصبحت تنافس الانسان في ادائه واعماله وهذا لكونها تتميز بالسرعة والدقة في الاداء عبر ما تتيحه شبكات الانترنت بصفة عامة والاتصال الرقمي بصفة خاصة.

لقد اصبح الاتصال الرقمي شكلا من اشكال الاتصال في مختلف المجالات الحياة وتغلغلها واتسمت دائرة استشارة بين فشات المجتمع حتي نال الركن الاساسي في تطوير الاداء بكافة الجامعات مما جعله يتعاظم كقوة بأبعاده وتزداد اهمية في صناعة الاحداث والتطورات حتي اصبح اداة فاعلة في الجامعات و المعاهد لتحقيق اهدافها وتفعيل ميزتها التنافسية وهذا اذا تم استخدامه بشكل فعال من طرف طلبة الاعلام في ادائهم اليومي.

وان اعتماد طلبة الاعلام و ا لاتصال الرياضي علي الاتصال الرقمي في ادائهم بعض التحولات المعاصرة وهو ما يزيد من تحسين الاداء. لذا جاءت هذه الدراسة لتبين دور الاتصال الرقمي المقدم في تحصيل طلبة الاعلام و الاتصال الرياضي. وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ماهو دور الاتصال الرقمي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الاعلام و الاتصال الرياضي ؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- كيف يساهم الاتصال الرقمي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة؟
- ما هي اهم الخدمات التي يقدمها الاتصال الرقمي لطلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة ؟
- ماهو مدى تفاعل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي من هذا الاتصال ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات لابد من القيام بدراسة لواقع الاتصال الرقمي ودوره في التحصيل الدراسي لدى طلبة الإعلام و الاتصال و مدى تفاعل و استفادة الطلبة منه .

1- فرضيات الدراسة :

- يساهم الاتصال الرقمي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة؟
- يعمل الاتصال الرقمي على ضمان تواصل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي.
- هناك تفاعل كبير من طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالاتصال الرقمي .

2- أهمية الدراسة :

- الرغبة في الاطلاع علي موضوع الاتصال الرقمي دوره في تحصيل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي.
- الرغبة في التعرف علي وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة لدى طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة .
- الرغبة في التدرب علي كيفية إجراء بحث علمي
- حداثة الموضوع دفعنا إلي ضرورة الوقوف والتعرف علي كل جوانبه.
- ملاحظتنا لأهمية موضوع الاتصال الرقمي دوره في تحصيل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي اجل التعمق في دراسة طبيعة ونشاط وكيفية تطبيق الاتصال الرقمي.
- المكانة التي يحظى بها الموضوع مما جعله ميدانا خصبا للدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية.
- تزايد احتياجات الطلبة في الوقت الحالي أدي الي الاعتماد بشكل أساسي علي الاتصال الرقمي.

3- أهداف الدراسة :

- معرفة كيف يساهم الاتصال الرقمي في تحصيل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة.
- معرفة مدى تقيم طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة للاتصال الرقمي المقدم
- معرفة مدى تأثير الاتصال الرقمي على طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة

4- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

إن المفاهيم تلعب دورا هاما في تدعيم هذه القوة العلمية، إذ أنها كلما تطورت صياغة المفاهيم في العلم واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة، دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية، وقدرتها على حل العديد من المشكلات". (فضيل دليو وآخرون :أسس المنهجية في العلوم 90-91)، الاجتماعية،1999) .

فالمفاهيم يعرفها السرياقوسي بقوله":المفاهيم العلمية هي معاني يحددها العالم للمصطلحات العلمية التي يستخدمها في التعبير عن وقائع العلم وحقائقها." (محمد أحمد مصطفى السرياقوسي 124 :،19)

- **تعريف الاتصال:**

- الاتصال: الاتصال لغة :جاء في لسان العرب لابن منظور الاتصال والوصلة :ما اتصل بالشيء قال الليث :كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة أي اتصال وذريعة ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران.

والوصل خلاف الفصل وقوله في التنزيل" ولقد وصلنا لهم القول(ابن منظور، د.ت، ص 937 ،936)

- اصطلاحا :جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهل يمكننا من نقل معارفنا ويسر التفاهم بين الأفراد.

- وعرفه إبراهيم إمام بأنه العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير ، حياته ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم) .

- **تعريف الاتصال الرقمي :**

الاتصالات الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي .ويتصف هذا النوع من الاتصالات بقوتها وجودتها العالية، مقارنة بالاتصالات التناظرية حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشا في الإشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن في حالة استخدام النظام الثنائي، فإن الإشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمرها، فلا تتأثر بالتشويش الذي تسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد الاتصالات الرقمية هي :التلفاز الرقمي، اتصالات الساتل، والحواسيب (عبد الكريم علي جبر الدبيسي،2012،ص3-4)

- **التحصيل الدراسي :**

التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة" ،و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه، في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها (فاخر عاقل ، 1971 ،ص106)

5-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: صاحب الدراسة عصام عيسي و التي كانت دراسته تحت عنوان "ادور الإتصال الشخصي في تحقيق الرضى الوظيفي للصحفيين الرياضيين بإذاعة برج بوعريريج الجهوية " بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قسم الإعلام و الإتصال الرياضي تخصص (سمعي بصري رياضي) بجامعة محمد بوضياف المسيلة لسنة 2016/2015 لنيل شهادة الماستر الإكاديمي وكان الهدف من الدراسة معرفة "دور الإتصال الشخصي في تحقيق الرضى الوظيفي للصحفيين بإذاعة برج بوعريريج الجهوية بينما تمثلت تساؤلات الدراسة فيما يلي "هل للإتصال الشخصي دور في تحقيق الرضى الوظيفي للصحفيين الرياضيين بإذاعة برج بوعريريج الجهوية ؟ كتساؤل عام بينما جائت التساؤلات الجزئية كما يلي :

- ما هي علاقة الإتصال الشخصي بالجانب المهني للصحفيين ؟

- ما هي علاقة الإتصال الشخصي بالرضا الوظيفي؟
- ما هي علاقة الجانب المادي بتحقيق الرضا الوظيفي ؟

و تمثل المنهج المتبع في الدراسة في المنهج الوصفي بينما عينة الدراسة تمثلت في 10 صحفيين من الإذاعة الجهوية لبرج بوعريريج كما إعتمد الباحث على إستمارة الإستبيان كأداة للبحث و توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي للإتصال الشخصي دور في تحقيق الرصا الوظيفي على المستوى المهني للصحفيين الرياضيين يلعب الإتصال الشخصي دور في زيادة إنتماء الصحفيين الرياضيين في الإذاعة الجهوية لبرج بوعربريج يلعب الإتصال الشخصي دور في تحقيق الرصا على المستوى المادي للصحفيين الرياضيين باللإذاعة الجهوية لبرج بوعريريج.

كما قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات منها

-الاهتمام بالصحفيين الرياضيين باعتبارهم النقطة الأهم في العملية الاتصالية.

-تفعيل دور الاتصال الشخصي أكثر في المؤسسات الإعلامية.

-الاعتماد على هذا النوع من الاتصال الوجاهي الذي يتميز بالمرونة والتلقائية.

-إدراج هذا النوع من الاتصال ضمن المقررات الدراسية في الجامعات كنوع مستقل لوحده.

-فتح قنوات الاتصال والحوار بين الصحفيين من أجل زيادة تماسكهم.

-القيام بمبادرات تزيد من أواصر الحب والصداقة والتضامن من خلال القيام بدورات رياضية مثلا أو مسابقات ثقافية أو رحلات سياحية ...الخ

الدراسة الثانية : صاحب الدراسة المكي دقفل تحت عنوان" دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الرياضية الإذاعية – إذاعة المسيلة" بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قسم الإعلام و الإتصال الرياضي تخصص سمعي بصري لنيل شهادة الماستر الأكاديمي سنة 2016/2015 ، وكان الهدف من الدراسة معرفة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية في تطوير البرامج الرياضية كما تهدف إلى معرفة مدى تأقلم معد البرنامج وحسن استغلاله لهذه التقنيات .

و قد تمثلت تساؤلات الدراسة في :

- هل للتكنولوجيا الرقمية دور في تطوير البرامج الرياضية التي تبث عبر إذاعة المسيلة بما يتماشى و إشباع حاجيات الجمهور الرياضي ؟ كتساؤل عام بينما جائت التساؤلات الجزئية كما يلي

* هل التكنولوجيا الرقمية لكل من الصوت و الإخراج؟

* هل لتكنولوجيا معالجة الأرشيف والبث عبر مختلف أساليب الإرسال والاستقبال دور في تطوير البرامج الرياضية في إذاعة المسيلة ؟.

هذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية المسحية، اعتمد على مسح شامل لمعدي البرامج الرياضية في الفترة بين 2015 إلى 2016 والمتكونة من 15 شخص بإذاعة المسيلة ، و إستعمل استمارة استبيان كأداة جمع للبيانات و توصل إلى:

- إن إنتاج برامج رياضية تنافسية تلبي حاجات ورغبات الجمهور يجب أن يسهر على المشرفين على الإذاعة على توفير تكنولوجيا رقمية حديثة تواكب التطورات الراهنة في مجال الإعلام والاتصال.

-إمكانات مادية متمثلة في تكنولوجيا رقمية حديثة تواكب التطورات الراهنة في مجال الإعلام.

والاتصال لكون التكنولوجيا الرقمية أضحت ضرورة حتمية وفقا لنظرية ماكلوهان من اجل البقاء في وسط القرية الصغيرة وليس على الهامش.

- إمكانات بشرية من خلال الاستثمار في تكوين كوادر مؤهلة قادرة على استغلال هذه التكنولوجيا والتفاعل من خلالها مع مختلف المصادر والذين لهم علاقة بالعمل المراد انجازه ،و واستغلالها أحسن استغلال في مختلف مراحل الإنتاج للبرامج الرياضية أو مختلف أنماط البث كما قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات التي تمثلت في :

ضرورة اهتمام المشرفين على إذاعة المسيلة بتوفير تكنولوجيا رقمية للصوت وذلك من خلال

السعي لتوفير أجهزة تسجيل حديثة، وأجهزة مختصة في المونتاج و الميكساج لتسهيل مهام فريق العمل.

ضرورة تأهيل وتدريب وزيادة الوعي للعاملين في إذاعة المسيلة على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

ضرورة توزيع التقنيات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال على جميع وحدات الإنتاج في أقسام إذاعة المسيلة، وحسب حاجة كل وحدة، كي تمكن العاملين من تأدية أعمالهم على أفضل وجه للنهوض بالبرامج الإذاعية شكلا ومضمونا، والتنويع في البرامج وخاصة التفاعلية والحوارية والتاريخية بالاعتماد على أرشيف لربط الماضي بالحاضر، مع ضرورة تطوير تقنيات أرشفة واسترداد المعلومات.

الدراسة الثالثة : صاحب الدراسة المهدي الذهبي و محمد معمري تحت عنوان "اللإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي" دراسم ميدانية لعينة من أساتذة و إداريي جامعة أدرار" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال 2019/2018 وقد هدفت الدراسة إلى : إظهار مدى أهمية الإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وحجم ساهمته في تطوير أدائها و مناهجها وقد تمثل تساؤلات الدراسة في ما يلي :

– ما هو واقع و أساليب الإتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي ؟ كتساؤل عام و جائت التساؤلات الجزئية كما لي :

–هل للاتصال الرقمي أثر على أداء المؤسسات الجامعية ؟

– ما هي أهم الخدمات التي يقدمها الإتصال الرقمي للجامعة ؟

– ما هي مستويات الإتصال الرقمي؟

إستخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه و إستعمل أداة الإستبيان تمثلت عينة البحث في 110 أستاذ و إداري من جامعة أدرار توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- فيما يخص إستخدام جامعة أدرار للإتصال الرقمي للوسائل الإلكترونية فقد اكدو على إستخدامها بشكل مقبول في الجانب الإداري و التعليمي بخصوص المستويات التي يتم فيها الإتصال الرقمي عادة هي بين اللإدارة و الموظفين و بين الأساتذة و الطلبة نظرا لكونهم هم الأطراف العملية الإتصالية في الجامعة ولمسنا تفاعل كبير بين الأساتذة و الإداريين بإستعمال الوسائل الإتصالية المتاحة .
- من بين الخدمات انه يعمل على ربط الفاعلين بالجامعة و ضمان تواصلهم و تدفق المستمر للبيانات و المعلومات و الرسائل فقد تجلت في إقرار الإداريين و الأساتذة بوجودها.

- **الدراسة الرابعة :** صاحب الدراسة أدم أدم أحمد تحت عنوان "الإتصال الرقمي و دوره في تثقيف الجمهور "دراسة تطبيقية لبعض مستخدمي الهاتف المحمول بالخرطوم كلية

الدراسات العليا تحصص الفلسفة في علوم الإتصال تخصص الإذاعة و التلفاز بجامعة الخرطوم السودان لنيل شهاذة الدكتوراه 2017/2015

- هدف البحث لمعرفة دور الاتصال الرقمي في تثقيف الجمهور ، وكانت الدراسة التطبيقية على عينة من مستخدمي الهاتف المحمول في ولاية الخرطوم ، وتمثلت مشكلة البحث في هذا السؤال : ما هو تأثير استخدام الهاتف المحمول في تثقيف الجمهور ؟

، هدف البحث لمعرفة مدى مساهمة الهاتف المحول في تثقيف الجمهور وزيادة المعرفة لديه وكذلك الكشف عن كيفية توظيف الهاتف المحمول في عملية تثقيف الجمهور ، كما هذف البحث أيضاً إلى معرفة مدى اهتمام الجمهور بتكنولوجيا الهاتف المحمول وطرق استخدامه والاستفادة منه في عملية تثقيف الجمهور ، اتبع الباحث منهج المسح الميداني من خلال تصميم استبانة ، بالإضافة إلى ذلك اتبع البحث المنهج التاريخي من خلال عرض الدراسات السابقة والإطلاع على الكتب والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ،

يتكون مجتمع هذا البحث من مستخدمي الهاتف المحمول داخل ولاية الخرطوم ، ونظراً لعدم معرفة أفراد مجتمع البحث فقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية منظمة من (200) مبحوث تم تطبيق البحث عليها .

. توصل البحث للعديد من النتائج أهمها :

أن استخدام الهاتف المحمول أدى إلى تطوير مهارات التواصل بين أفراد المجتمع ولكنه أسهم في ظهور الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تصاحب استخدامه ،

أن المعلومات التي تأتي عن طريق تطبيقات الهاتف المحمول تعتبر معلومات ذات مصداقية قليلة لانها تخضع في أحيان كثيرة لنفسية المرسل ،

أن الهاتف المحمول حول الأفراد العاديين إلى مصادر للأخبار والمعلومات من خلال استخدام تقنيات الهاتف للحصول على المعلومات ومن ثم إرسالها كما ساهم في ترقية السلوك الحضري للجمهور ،

وتوصل البحث إلى العديد من التوصيات من أهمها :

- ضرورة استخدام الهاتف المحمول في تثقيف وتوعية المجتمع بقضايا التنمية والمشاكل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية ، مع اعتباره وسيلة إعلامية وإعلانية كوسائل الاتصال الجماهيري ،
- ضرورة تغيير الفهم السائد لدى بعض أفراد المجتمع عن الهاتف المحمول ، واعتبارة وسيلة تثقيفية تعليمية ومن ثم وسيلة للتواصل والترفية والتسلية وغيرها.

- **الدراسة الخامسة :** صاحب الدراسة :احمد قوادري ومراد بن ساعد.

تحت عنوان " دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي " دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية. وكالة قالمة/ وكالة بوشنوف/ وكالة دراسته بولاية قالمة.

تحاول هده الدراسة الاجابة على الس وأل التالي. ماهي فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي؟

وتتناول هده الدراسة ثلاثة اسئلة فرعية وهي.

1-هل تتوافق التقنيات الاتصالية الحديثة ومحددات الأداء الوظيفي ؟

2-كيف تؤثر استخدامات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معايير الاداء الوظيفي ؟

3-مادور آلية العمل عن بعد في تحسين الاداء الوظيفي ؟

وقد قام أصحاب الدراسة إضافة إلى التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية إلى وضع فرضية رئيسية متمثلة في . تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع الاداء الوظيفي وكدا صياغة ثلاثة اسئلة فرعية.

1-ترتبط التقنيات الاتصالية الحديثة بمحددات الأداء الوظيفي.

2-تتأثر معايير الأداء الوظيفي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3-تعمل الية العمل عن بعد في تحسين الاداء الوظيفي.

وللإجابة على هده التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعة ،قام اصحاب الدراسة بإتباع المنهج الوصفي ، وبالاعتماد على المقابلة ،والاستمارة والملاحظة ،وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية.

-الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد في تطوير ورفع الأداء الوظيفي

-تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا هاما في المؤسسة حيث تق وم بمتابعة المهام ، و مدى تقييم العمل ، القيام بالإجراءات التصحيحية للحصول على المعلومات في الوقت

المناسب بأسرع وقت واقل تكلفة وإجراء اتصالات داخلية بين العمال ،وخارجية بين العمال والزبائن.

–أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة إلى توطيد التواصل والتفاعل الايجابي والسريع مع العاملين والاستجابة لحاجات خاصة.

الفصل الأول

الاتصال الرقمي

1- تعريف الاتصال:

إن تحول الإنسانية إلى الحياة الاجتماعية هو تحول يدين في أساسه إلى صفات التفاعل وإلى قدرات الاتصال المتطورة التي يتمتع بها الإنسان، فالاتصال يعتبر العمود الفقري للمجتمع، حيث يعد عملية جوهرية لسائر المخلوقات، وبدون اتصال يعيش لإنسان منعزلا في بقية المجتمع سواء انعزال حضاري أو انعزال اجتماعي، ونظر الأهمية لاتصال فقد حضي باهتمام من الباحثينٌ والمفكرين مجالات عديدة كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا حيث تناول كل علم حسب ما يتناسب مع اهتماماته وبحوثه.

و يعرف الإتصال بأنه الوصل أو البلوغ و هذا هو المعنى القديم للكلمة و معناها الجديد مشتق من كلمة (communication) و هذه الكلمة تأدي باللغات الأجنبية عدة معاني نعبر عنه باللغة العربية بعدة كلمات منها المواصلات و و البلاغ و الإتصال و أستخدمها علماء النفس والاجتماع بكثرة وهم يرون أن الإتصال يعرف بأنه عملية تبادل للمعاني فيها طرفان مرسل و مستقبل ,ولا يحدث التبادل إلا إذا وقع بين شخصان أو أكثر فإن وقع بين شخصين فإنهم يسمونه الإتصال الفردي أو الشخصي و هو إتصال بدائي و إن وقع بين مجموعة من الأشخاص فإنه يسمى الإتصال الجماعي أو الجمعي والجماهيري هو الإتصال المتطور .

و يعرف مفهوم الاتصال على أنه عملية تبادل المعلومات، والآراء بين طرفين أو أكثر، من أجل التفاهم حول نقطة معينة، أو أكثر، أو من أجل إعلام الآخرين بأمر ما، أو من أجل توطيد العلاقات الإنسانية مع المجتمع المحيط. يؤدي الاتصال العديد من الوظائف للإنسان، فهو من جهة يلبي كافة متطلبات الغريزة الأساسية؛ كالغذاء، والشراب، والجنس، والشعور بالأمان، وما إلى ذلك، كما أنه يعمل على إخراج ما ينضوي عليه الإنسان من مشاعر، وأحاسيس مختلفة ومتنوعة، بالإضافة إلى أن الاتصال هو الوسيلة التي تساعد على التأثير على الآخرين، وتوجيههم سلباً أو إيجاباً، وهو الوسيلة التي يعبر الإنسان من خلالها عما يضمره تجاه من يتعامل معهم بشكل يومي، وحتى اتجاه من لم يتعامل معهم، ولكنه تأثر بأفكارهم، وآرائهم، ومواقفهم. (لزمود الدساد 2003 :ص178)

كذلك يتضمن مفهوم الاتصال عملية إرسال واستقبال الرسائل والمعلومات من خلال الوسائل اللفظية المباشرة أو غير اللفظية وغير المباشرة، بما في ذلك الكلام أو الاتصال الشفهي بين الناس، أو الكتابة والتمثيليات الرسومية مثل الرسوم البيانية والخرائط، أو

العلامات والإشارات، بالإضافة إلى السلوك، و يُقال إنّ هذا المفهوم يُشير إلى تكوين وتبادل المعنى، وعرّف الناقد الإعلامي جيمس كاري التواصل بأنه عملية رمزية يتم من خلالها إنتاج الواقع وصيانته وإصلاحه وتحويله في كتابه التواصل كثقافة الذي تمّ إصداره في عام 1992، مفترضًا أنّنا نُحدد واقعنا من خلال مشاركة تجربتنا مع الآخرين. وتستخدم جميع المخلوقات التي تعيش على الكرة الأرضية وسائل تنقل بها عواطفها وأفكارها إلى بعضها البعض، ومع ذلك فإنّ قدرة البشر على استخدام الكلمات واللغة لنقل معاني محددة تميزهم عن الحيوانات والكائنات الحية الأخرى، ويتضمن الإتصال المُرسل والمُستقبل بالإضافة إلى الرسالة والتفسيرات المتبادلة بين كلا الطرفين، حيث يُعطي المتلقي ملاحظات إلى مُرسل الرسالة أثناء نقل الرسالة أو بعد نقلها والتي من الممكن أن تكون شفهية أو غير لفظية، مثل الإيماء بالاتفاق أو النظر بعيدًا والتنهد أو مجموعة من الإيماءات الأخرى المختلفة، ولذلك يُعدّ المُرسل والمُستقبل والمعلومات المتبادلة المكونات الأساسية لمفهوم الاتصال اللفظي أو غير اللفظي. (ناصر لزمد العديلي 1995 :، ص164)

2 – تكنولوجيا الاتصال:

هي الجهود التي يبذلها الإنسان، وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات، المهارات، الخبرات، الأفكار والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة من خلال اكتشاف وابتكار وسائل تكنولوجية تساعد في عملية إيصال المعلومات بكل سهولة، ووضوح ومهارة عبر العمليات الاتصالية التي يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ووسيط ناقل ورسالة تحتوي على مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار وتوصيل ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية معينة.

بأنه الطريقة الأساسية لمعظم الإعمال التي يجب إن يكتسبها الفرد في إطار من المفاهيم والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث إن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية.

3 - عناصر الاتصال

- المرسل :(Sender) هو العنصر الأول بالاتصال، ويعتبر بأنه من يبدأ بهذه العملية، ويمتلك هدفاً من عملية الاتصال هذه تكمن في إيصال معلومة ما، وعرضها إلى الطرف الآخر وهو المستقبل.
- المستقبل :(Receiver) وهو الطرف الآخر من عملية الاتصال، ويسمى المستلم أيضاً، وهو من يستهدفه المرسل لإيصال رسالته إليه.
- الوسيلة :(Channel) وهي الأداة أو التقنية أو الأسلوب الذي يعتمد عليه المرسل في إيصال رسالته للمستلم، قد تكون كتابية أو شفهية أو تكنولوجية.

الرسالة :(Message) وهي الهدف من عملية الاتصال، وقد تكون معلومة أو غرضاً أو غاية خدمية.

4- أنواع الاتصال

الاتصال الرسمي: هي الاتصالات التي تنتقل داخل منظمة ما، أو ضمن نطاق هيكل تنظيمي رسمي، ويعتمد على أبعاد السلطة الرسمية وخطوطها، وهي ثلاثة أشكال:

- اتصالات هابطة.(Down Ward Communication)
- الاتصالات الصاعدة.(UpWards Communication)
- الاتصالات الأفقية.

- الاتصال غير الرسمي: هو نوع من أنواع الاتصالات التي لا تتقيد بقنوات رسمية ولا ترتبط بموقع جغرافي رسمي محدد، وتعتبر العلاقات الشخصية، ومدى قوتها عاملاً رئيساً في نجاح وإتمام هذا النوع من الاتصالات، ويقسم إلى عدة أنواع:
  - الاتصال الشخصي.(Personal Communication)
  - الاتصال الكتابي.(Writer Communication)

5 - أهمية الاتصال

تحظى وسائل الاتصالات بأهمية بالغة في حياة الأفراد والمنظمات وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات أداة ذات فعالية وكفاءة عالية في مواكبة التطوير متطلب أساسي لصقل الشخصية ونموها أداة للربط بين الوحدات الإدارية في المنظمات والمنشآت وسيلة لتواصل المنظمة مع البيئة المحيطة بها –وسيلة يستخدمها الانسان للتعبير عن إحساسه أداة أو أسلوب للتأثير على الأفراد والسيطرة عليهم وسائل الاتصال المراسلات الكتابية .

- **الاتصال الشفهي:**وهو العلاقات الشخصية ويكون غالبا وجهاً لوجه
- **الاتصالات السلكية واللاسلكية:** ومنها :البث التلفزيوني .الراديو .الهاتف
- **الاتصالات الإلكترونية، ومنها** :البريد الإلكتروني .الإنترنت .المنتديات .مواقع التواصل الاجتماعي.

6- تكنولوجيا الاتصال الرقمي:

هي التكنولوجيا التي يتم بواسطتها نقل مختلف المعلومات سواء كانت معطيات أو بيانات على شكل إشارات إلكترونية بين قارات العالم، دون أن تتأثر هذه الأخيرة بطول المسافة، و مقاومتها للتشويش و التداخل بين الموجات ذات المصادر المختلفة, كما أنها أيضا تضمن سلامة تلك المعلومات وسريتها، كذلك تحمل هذه الإشارات الإلكترونية بيانات على شكل كتابات، نصوص، رسوم، صور، لقطات فيديو و أصوات، و تتكفل بدمجها و نقلها من جهاز إلى أخر، كما أن الإشارات الإلكترونية الرقمية في جميع خصائصها يمكن أيضا تحويلها من إشارات تماثلية إلى إشارات رقمية و العكس.

7- أهم سمات الاتصال الرقمي:

- اختراع وسائل اتصالية رقمية جديدة غيرت من الوظائف التقليدية للوسائل القديمة واوجدت لها وظائف جديدة.
- وسائل الاعلام قد ساهمت في ظهور بعضها وتطويره من خلال الجهود العلمية والعالمية.
- وسائل الاعلام الجديدة لم تقضي على الوسائل القديمة وثبت من خلال واقع عمل وسائل الاعلام بانه لا يمكن لأي وسيلة ان تلغي دور الوسيلة الأخرى بل بالعكس فالإنترنت مثلا خدمت جميع وسائل الإعلام الجماهيري وعملت على تطويرها وعولمتها وأصبح للإنسان حرية في اختيار الوسيلة المناسبة لمنزله.
- حجم المعلومات المتاحة قد زاد زيادة هائلة خاصة لمن تتوافر لهم فرص الحصول على التكنولوجيا الاتصالية الرقمية الجديدة بسبب التطورات الراهنة في عملية إرسال المعلومات واستقبالها.
- تنامي ذكاء الشبكات الرقمية.
- التجوال والبحث المتواصل للترفيع في سعة الخدمات الاتصالية.

تدني كلفة التجهيزات بالنسبة إلى سعتها. (محمد صاحب السلطان ،2012، ص112)

8- تعريف الاتصال الرقمي DIGITAL COMMUNICATION :

إن الاتصالات الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي .ويتصف هذا النوع من الاتصالات بقوتها وجودتها العالية، مقارنة بالاتصالات التناظرية حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشا في الإشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن في حالة استخدام النظام الثنائي، فإن الإشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمرها، فلا تتأثر بالتشويش الذي تسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية ومن أمثلة الأجهزة التي تعتمد الاتصالات الرقميةهي :التلفاز الرقمي، اتصالات السواتل، والحواسيب. (عبد الكريم علي جبر الدبيسي،2012،ص3-4)

ويشار إلى أن الإشارات الرقمية تنتج عن تقطيع الإشارات التناظرية إلى أجزاء، وكل جزء يمثل مجموعة من 0و1وتسمى أيضا بتقنية الديجيتال بالإنجليزية (Digital)، ويمكن التحويل من النظام الثنائي إلى النظام التناظري عن طريق جهاز يعرف بـ "المحول الثنائي التناظري1"، والتحويل من التناظري إلى الثنائي عن طريق المحول التناظري الثنائي، إما عن طريق التحويل من كلا النظامين إلى الآخر دون استخدام أجهزة التحويل سالفة الذكر باستخدام التحويل اليدوي.(محمد عبد الحميد ،2007،ص24)

ويعرف كريستي أهو (kristi Aho2005)الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي: هوالقدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية.ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال.

بحيث لا يمكن أن نغفلها بوصفها وامتداداتها وعلاقاتها من خلال النظم الرقمية في تعريف الاتصال في هذا المجال .. وفي نفس الوقت فان الاتصال في هدا المفهوم يقع في الاطار الاوسع لمفهوم الاتصال وعناصره وأشكاله ونماذجه لأنه في النهاية اتصال انساني بين الافراد لتحقيق اهداف معينة يتسم بكل صفات الاتصال الانساني ويتم من خلال عمليات فرعية عديدة تتأثر بكل المداخيل الاجتماعية والنفسية واللغوية التي تناولها علماء النفس والاجتماع واللغة و قدم وا لها النماذج العديدة التي تشرح الاتصال الانساني وعملياته وعلاقاته.

ومن جانب آخر لا يمكن القياس علي استخدام الوسيلة فنقرر انه يقترب من الاتصال بالجماهير الذي يعتمد علي الوسائل بالجماهير الاتصال الشخصي والجمعي وان كل لا يتم مواجهة وهو مالا نتيجة وسائل الاتصال الشخصي الانية مثل: التلفون والرقمنة ثم الشبكات الرقمية بعد ذلك.

وبذلك يكون تعريف الاتصال الرقمي كالاتي ": العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد اطراف يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة. (محمد عبد المجيد ،ص104)

– وتشير كلمة رقمي Digital الي الحالتين هما التشغيل والايقاف On/Off ويتم التغير عن المعلومات في شكل سلسلة من اشارات التشغيل والايقاف وتتخذ كل الحروف والرموز والارقام والصور والرسوم والاصوات شكل ارقام الصفر الواحد.

فالواحد يقابل التشغيل On الصفر يقابل التوقف Off ويطلق علي كل زوج من ارقامه اسم Bit بمعنى حرف ويطلق علي مجموعة من الرموز Bits وعادة مايحتوي كل Bit ثماني رموز.(حسن عماد مكاوي، 2005 ،ص246)

وعندما يتم تحويل المادة المرسلة أيا كانت الي تيار منفصل متماثل من النبضات الكهربائية لا يقوم الجهاز بارسالها مباشرة بل يقطعها الي قطع صغيرة جدا بحيث تأخذ كل عينة رقما معينا و تسمى هذه العملية بالترقيمى حيث يوجد عند بداية خط الارسال لاي بيانات كانت اداة تسمي Aid converter مهمتها تحويل البيانات من صورتها التناظرية الي صورتها الرقمية وتقوم هذه البايانات ببث كود مستمر من البيانات ايا كانت وتحولها الي اشارات رقمية كما انه يوجد في الطرف المقابل لها او وجهة الاستقبال ايا كانت تلك الالة المستقبلية لها بتحويل تلك الاشارات الرقمية الي اشارات تناظرية تحاكي واقع تلك البيانات المرسلة وتسمي هذه الاداة. (O.A Converter عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، 2005 ،ص 217)

9 – محددات تعرف الاتصال الرقمي:

إن الاتصال الرقمي هو "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة وهناك سلسلة من المحددات التي تضفي معنى الاتصال الرقمي3"نوضحها فيما يلي

*:إذا كنا نصف الاتصال الانساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفق والاستمرارية وعلاقتها وعلاقات عناصرها ببعضها البعض، وتأثيرات السياق والبيئة الاتصالية الذي تتم فيها هذه العملية، فإن الاتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العلاقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار الاتصال وتطوره. (محمد عبد الحميد، ، 2007 ، ص24)

إن تأمين العلاقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات الاقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبر هذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مع عناصر عملية الاتصال سواء في تيسير العملية أو تحقيق أهدافها على الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض الأفراد إلى الشبكة العالمية للمعلومات . الانترنت–فإن البعد الاجتماعي في عملية الاتصال، مع شبكة المعلومات بجانب الاتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا في التأكيد على الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الاتصال عبر الشبكات، والتي تمثلت في كتابات الكثيرين من الخبراء بالإضافة إلى قرارات اليونسكو.

إن الاتصال بين الأفراد هو اتصال عن بعد مهما كان مستوى الاتصال –ثنائيا أو جمعيا–ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة، وكلها مستحدثات توفر التقريب بين أطراف الاتصال، ولكنها لا تجعله يقترب من مستوى الاتصال المواجهي الذي يقوم على لقاء أطراف الاتصال وجها لوجه في مكان واحد.

إن الاتصال وإن كان يتم عن بعد، إلا أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي مثل دائرية الاتصال وتبادل الادوار الاتصالية وتدعيم وظائفها .فالنظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق الاتصال ووظائفه، ولا يقوم الاتصال السلكي أو اللاسلكي مقامه ما دام لا يعتمد على النظم الرقمية، لأن النظم الرقمية ومستحدثاتها هي التي أضفت على هذا المفهوم طابعه الخاص بما توفره من مزايا وخصائص لا تتوفر في الأشكال التقليدية للاتصال.

لا تختلف عناصر الاتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة للاتصال بأشكاله التقليدية ولكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في الارسال والاستقبال بالإضافة إلى أجهزة الاتصال ذاتها في المستويات المختلفة للاتصال*.تعتبر

القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها او إرسالها واستقبالها يتسم الاتصال المواجهي بمعرفة أطراف الاتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عملية الاتصال بجانب تأثير السالة ذاتها .ففي الاتصال الجماهيري من خلال وسائل الإعلام فإنه عادة ما يكون القائم بالاتصال معروفا لدى جماهير المتلقين أيضا، بينما لا يكون جمهور المتلقين معروفا لدى القائم بالاتصال .

أما في الاتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف الاتصال شخصا بذاته أو جماعة معينة من خلال وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الالكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات الأخبار او قوائم البريد أو الأصدقاء، فإنه في كثير من الاحوال لا يكون القائم بالاتصال معروفا في المواقع المختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم .ففي هذه المواقع،سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى لآخرين مجهولين بالنسبة للمتلقي .

10- مستويات الاتصال الرقمي:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها.بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثلاثة منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت،

الأولى: هي المنظومة الفردية-الجمعية (المدونات، منتديات الحوار، البريد الإلكتروني، الدردشة، مواقع الويكي .)Wiki

الثانية : فهي المنظومة المؤسساتية (مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية.)

الثالثة: هي المنظومة الإعلامية (المواقع الإعلامية والإخبارية)؛ ويمثل المضمون مقياسا رئيسيا يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ما.

وتبعا لهذه المنظومات الثلاث وفي فلكها تتعدد مستويات الاتصال الرقمي والتي حددها عبد الحميد كما يلي:

أ –الاتصال بالحاسب وبرامجه : في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج – تمثل قاعدة بيانات–طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده.
إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم او البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه.
ب –الاتصال بقواعد البيانات :أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاس رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة او المنظمة تتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات الإذاعية بين الحواسب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال .
أو باستخدام شبكات الانترنت داخل التنظيم المؤسسي، والاكسترانت للاتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج –كما سبق أن أوضحنا–من خلال شبكة الانترنت.
ج –الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد On–Lineحيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان إتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة
لذلك يعتبر كارت الترميز الرقمي modem) مع أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة
في هذه الحالة، يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت.ويمكن أن يكون الاتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات . ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار.
كما يمكن أن يكون الاتصال مصورا، كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو الذي ينقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات.وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل.ويمكن تبادل الرسائل لا تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني.

د –الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية :نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)والشبكات العاملة عليها، والاحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل الإعلام واستبدال الانترنت بها.

فقط سعت وسائل الإعلام إلى استئجار مواقع دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد الإعلامية التي تعرضها على هذه المواقع . لقد ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية .هذا من جهة.ومن جهة أخرى، نرى أن جمهور المستخدمين للشبكة، أصبح فيها الوسيط المناسب لأشكال الاتصال التقليدي الأخرى . الشخصي والجمعي–باستكمال الاتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية والجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز الاتصال بذلك بعالمية الاتصال من خلال الانترنت.وما دام قد تم الاعتراف بالإنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية الاتصال، فإن وسائل الإعلام سارعت بالتالي لاستخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمون الشبكة، لتحقيق وظائف هذه الوسائل .وبالتالي الوصول إلى قيمة مضافة من جمهور المتلقين إلى الجمهور الذي يتعرض إلى هذه الوسائل فعلا من خلال الصحف المطبوعة او أجهزة الراديو والتلفزيون؛ وإذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الاتصال الجماهيري فإننا لم نعد نختلف على أهمية هذه الشبكة كوسط لوسائل الإعلام باعتبارها مجالا مضافا للنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي شبكة الانترنت أيضا.

11- مزايا الاتصال الرقمي:

يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي Digital Communication العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي Analog Communication وتكمن هذه المزايا فيما يلي:

في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الإرسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال، ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش Noise ، حيث تؤثر ظروف البيئة وأحوال

الطقس على الإشارة التماثلية أثناء إرسالها. وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل " الشبكة الرقمية Digital Network " من بداية الإرسال إلى منفذ الاستقبال، وتكون مراحل الإرسال والقناة والاستقبال عملية واحدة متكاملة، ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة، ولا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكاملا من المعالجات يقوم بتوجيه المحتوى الأصلي ويتحكم في عملية الإرسال، والقناة، وفك كود الرسائل على مراحل مختلفة مما يحقق مزايا أكبر من الاتصال التماثلي، ويحل مكانه تدريجيا.

يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة Robust التي تجعل الاتصال مؤسسا ومصانا كوحدة متكاملة عالية الجودة، وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الإشارات التماثلية مكلفا وغير فعال. فكلما كانت وصلة الاتصال صعبة بسبب ظروف البيئة تفوق الاتصال الرقمي على الاتصال التماثلي. كذلك يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية Optical Fiber التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية، وذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها. وتكمن قوة الاتصال الرقمي وفعاليته من خلال عدة أبعاد مثل مقاومة التشويش، مقاومة التداخل في الحديث، وتصحيح الأخطاء إلكترونيا، والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط الاتصال.

تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء Intelligence حيث يمكن تصميم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القناة Channel بصفة مستمرة ويصحح مسارها، بينما لا يمكن تحقيق ذلك في حالة استخدام الاتصال التماثلي، ويتضح ذكاء الشبكة الرقمية من خلال عاملين:

- تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات Equalization حيث تتجه قنوات الإرسال الأصلية سواء كانت سلكية أو لاسلكية إلى أحداث تحريف أو تشويه Distortionsللإشارة الرقمية، ويمكن آن يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل بالاتساع AM ، أو يؤدي إلى بعض التغيير في شكل الموجة المرسلة، وقد يؤدي ذلك إلى تداخل بين النبضات الرقمية Bitpulses ، علاوة على ذلك فان خصائص القناة تتغير بمرور الوقت، وخاصة في حالة استخدام قنوات الراديو المتحركة، ويكمن الحل العام لهذه المشكلة في تحقيق " التناغم التوافقي Adaptive Equalization " وذلك

من خلال قياس خصائص التشويش في القناة Channel بصفة مستمرة، وكذلك قياس التشويش المتوقع في شكل الموجة المستقبلة، وتكون عملية " التناغم " حساسة بحيث تسمح بتركيب الشبكة الرقمية على طبق ضخم Dish يتيح توفير قناة إرسال رقمية متماسكة من البداية إلى النهاية، بدون حاجة إلى قياس حجم التشويش ومحاولة علاجه.

- التحكم في الصدى Echo Control فالمشكلة الثانية التي يمكن آن تحدث أثناء عملية الاتصال هي ظاهرة الصدى، ويمكن أدراك هذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا لارتداد الإشارة من جهاز الإرسال إلى نفس جهاز الإرسال، ويحدث ذلك عند استخدام الاتصال التماثلي، آما في حالة الاتصال الرقمي فيمكن استخدام أداة تشبه أداة Equalizerتقوم بتخزين اللغة المرسلة إلى محطة الإرسال، والوقت الذي تستغرقه الرحلة حتى يصل الاتصال إلى الطرف النهائي المستهدف، وبالتالي يتم تفادي حدوث الصدى الذي يقع في حالة الاتصال التماثلي.

تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة Flexibility حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برنامج Software بالحاسب الإلكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام.

يتسم الاتصال بالشمول Generic حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، وتتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الإشارات الرقمية، كما يمكن آن تنقل الشبكة العديد من المحادثات أو الأصوات المركبة Multiplexed في وقت واحد.

يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال Security حيث سبق استخدام نظم الاتصال الرقمي للأغراض العسكرية، ونقل البيانات السرية للحكومات، قبل آن يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحا على المستوى التجاري، كذلك يستخدم الاتصال الرقمي في شبكات البنوك، والنقل الإلكتروني للبيانات، ونقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجات عالية من السرية.

أما عن أهم العوامل التي أدت إلى بروز وتعميق هذه الميزات فقد حددها ياس خضر البياتي كما يلي

1- بدأ استعمال الألياف البصرية التي تحمل كميات هائلة من المعلومات الرقمية.

2- اكتشاف خاصية النقل اللاتزامني التي تسمح بنقل الرسائل بسرعة شديدة، خاصة الصور المتحركة

3- الضغط الرقمي الذي يسمح بخفض المعدلات المطلوبة لبث الصور التلفزيونية بمقدار عشرة أضعاف.

4- التقدم الذي حققته الأقمار الصناعية في حل المعدلات الرقمية العالية .

12 - مميزات و خصائص الاتصال الرقمي :

لقد ساهمت كل من ميزات الرقمنة وميزات نظم الاتصالات الرقمية، التي كنا قد فصلنا في كل واحد منها على حدة سابقا، في رسم معالم الاتصال الرقمي وإضفاء خصائص مميزة له والمتمثلة في:

- التفاعلية:هي السمة التي تميز الاتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل.بحيث يصبح الاتصال في اتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار.ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه.وهذا ما يترتب عنه:

يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية الاتصال ومؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقيين سلبيين.

- لا تتوقف المشاركة على اختيار المحتوى أو المضمون النهائي في عملية الاتصال، بل تمتد إلى التأثير في هذا المحتوى.. تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن.

التنوع:أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل للعملية الاتصالية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته.ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي بـ :

. تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي -بريد الكتروني -جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد-الاتصال بالمواقع الالكترونية ومواقع محطات التلفزيون).

. التنوع في المحتوى سواء على مستوى وظائفه أو على مستوى مجالاته(التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل-التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص).

التكامل:تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين وطباعة أو تسجيل او إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

الكونية : " حيث اصبحت بيئة الإتصال بيئة عالمية تتخطي حواجز الزمان والمكان والرقابة (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد ، 2006 ،ص 106 ص107)

الانتشار : يعني تحول الوسائل الجديدة من مجرد ترف وإضافات الي وسائل ضرورية ووظيفية ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالة انتشار الهاتف المحمول علي نطاق واسع.

التلازمية : تعني امكانية ارسال واستقبال الرسائل في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال وبغض النطر عن تواجد المتلقي للرسالة في وقت معين.

الفردية والتجزئة:يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعلي من شان الفردية

كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف الاتصال في عملية الاتصال والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرة، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال

كما أدى تنوع مجالات المعلومات، المتاحة على شبكة الإنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم–بالرياضة–بالخياطة)، وهذا الاتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة لا تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها.ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإلى تجزئته وهو (أيضا يقوم بنفس الوقت بتجميعه حسب الاهتمامات والعوامل الأخرى كما يحصل في المنتديات أو المدونات تجاوز الحدود الثقافية:شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عند المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، إلا تعبيرا عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم، وتدعيما للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية.

تجاوز الزمان والمكان:إن الاتصال الرقمي، اتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن.)اللهم إلا في عمليات الدردشة،

أو المؤتمرات عن بعد.لقد أدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال، نظرا لإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال، الإرسال والتخزين والتحميل.وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب .وقد ارتبط هذا اللاتزامن، بأشكال اتصال أخرى مثل :البريد الإلكتروني، التعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيون

الاستغراق في عملية الاتصال :شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي، على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي.كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على الابحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.(محمد عبد الحميد،2007،ص34-35)

13- وظائف الاتصال الرقمي:

مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة، والاتصال بالأنترنت بصفة خاصة، تصدرت البحوث الخاصة بأسباب الاستخدام ودوافعه الاتجاهات البحثية التي ما زالت في المرحلة المبكرة.ومن خلال استقراء نتائج البحوث المحددة التي أجريت في هذا المجال، في إطار النظريات الخاصة بعلمي النفس والاجتماع ،يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في الآتي:

*تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة أمام الحاسب الشخصي، بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.فتجاوز قيود العزلة هذه إلى الاتصال بالآخرين، من خلال برامج الحاسب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي، يرسم أطراف الاتصال حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته .بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خلالها بما يلبي حاجة الفرد إلى الاتصال بهذه الثقافات وأفرادها.في هذا يسود الاعتقاد بأن الفرد في الاتصال الرقمي قام بتوسيع دائرة علاقاته، ولكن في إطار واقع جديد يرسمه الأفراد لأنفسهم، أو ترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات الاتصال الرقمي التي تتسم بتباعد الأفراد عن بعضهم لمسافات طويلة، وثقافات بعيدة أيضا عن بعضها.

*تنشأ في إطار الوظيفة السابقة ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد، مثل مناهضة العنصرية، الدعوة إلى الديمقراطية، تحرير الجنس والنوع، الخروج عن المفاهيم والمبادئ المستقرة للمجتمعات ونظم الحكم فيها وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة.

*تقدم المواقع الإعلامية المعروفة على الانترنت، الآلاف أو مئات الآلاف من المواقع الأخرى التي تتيح الخدمة الإعلامية–مجهولة المصدر–حول الوقائع والأحداث والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة التي تراها هذه المواقع.فالفرد في اتصاله بالانترنت،قد يقرأ الكثير عن الوقائع والأحداث التي تجريفي بلاده دون أن يدري عنها شيئا بالداخل، حيث لم تصبح الحقائق ملكا خاصا للسلطة أول وسائل الإعلام المحلية والوطنية وحتى العالمية منها.وساعد على الارتباط بالوظيفة الإخبارية لهذه المواقع سهولة الاتصال بها، وفورية الإعلام.

وإذا كانت سهولة الاتصال وفورية الإعلام تحسب لهذه المواقع في تقديم الوظيفة الإخبارية، فإنها تعطيها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي على نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، يتكون هذا الرأي العام من فئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع الإعلامية المنتشرة فيها .مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع وأدوارها "المواقع الرقمية التعبوية "التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات، وتسهم بالتالي في تنمية المشاركة الديمقراطية وفقا للنظرية الخاصة بها التي ترى الحد من المؤسسات الإعلامية الضخمة وإتاحة الفرصة لكل الجماعات والأقليات في المجتمع في ممارسة حقوقها في الإعلام والاتصال من خلال تعدد وتنوع المصادر الإعلامية بعيدا عن السيطرة الرأسمالية والاحتكارات وتأثيرات التمويل الاشهاري

*إذا كان التعدد والتنوع يسهم في إرساء المبادئ الخاصة بالمشاركة الديمقراطية وتفعيلها، فإن غياب المصادر وتحدي المصداقية ترسم شكوكا حول هذه الوظائف التي تمثل الصورة الإيجابية لها .لأنها من جانب آخر قد تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم –في جانبها السلبي–في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية خصوصا لو

علمنا أن نسبة الفروع المضيفة للحاسبات على شبكة الانترنت تصل إلى حوالي 90%من جملتها البالغة أكثر من 30مليون فرع تقع في أوروبا وأمريكا الشمالية.

*.بجانب وظائف الاتصال بالآخرين والوظائف الإخبارية، وما يرتبط بها من أهداف ووظائف تجد اهتماما من الفرد والجماعات، تتصدر وسائل الاتصال الرقمي كافة الوسائل الاخرى في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والمعرفي الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، وكل التخصصات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات واهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.

لذلك فإنه ليس غريبا الاستفادة من الاتصال الرقمي كمصدر للمعلومات في استخدام وسائل الاتصال الرقمي وأهمها شبكة الانترنت، وليس غريبا أن تتصدر هذه الوظيفة كافة الوظائف الاخرى لدى فئات الجماهير والعاملين في مجالات الإعلام، لتصل إلى نسبة من 90%–75من أسباب استخدام الحاسب وشبكة الانترنت في البحوث الاجنبية والعربية التي درست اساب ودوافع استخدام الاتصال الرقمي.

وفي جانب آخر نجد توسعا في استخدام الحاسب في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم وإعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعلم الذاتي، وانتشار المفاهيم الخاصة بالتعلم القائم على الكمبيوتر أو التعلم بمساعدة الكمبيوتر.

– نظرا لأن الوظائف السابقة في معظمها كخدمات مجانية للإنترنت أو نظير مقابل رمزي ما لم تكن الوظيفة هادفة اقتصاديا مثل التعليم من بعد –فإن هذه المواقع تعتمد في تمويلها على الإشهارات المصاحبة لعرض البرامج والموضوعات التي تعرض على هذه المواقع.وبالتالي أصبحت وظيفة التسويق والاشهار تجد صدى كبير لدى المعلنين وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها ,شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى.ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلا إلى اتخاذ القرارات الشرائية، بجانب أنها تحقق تمويلا لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة عليها سواء كانت مجانية او مدفوعة

*.ومع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع الانترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب مستويات عمرية عديدة، فإن الاتصال الرقمي يسهم بذلك في تحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تساهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها

ومنه، فإن وظائف الاتصال الرقمي لا تختلف، في جوهرها أو مضمونها، عن وظائف الاتصال الفردي والجمعي والجماهيري.لأنها في النهاية مستويات وأشكال مختلفة للاتصال الانساني الذي لا تختلف حاجاته ودوافعه من مستوى إلى آخر، أو من وسيلة إلى أخرى .ولكن هذه الوظائف قد تختلف في أهميتها وفي دعمها لعملية الاتصال بصفة عامة بتأثير التطورات السريعة في مستحدثات تكنولوجيا الاتصال التي تميزت بالفورية والتفاعلية والعالمية ....وغيرها من المزايا التي تضع بصماتها على صور تحقيق هذه الوظائف وتأثيراتها الايجابية والسلبية التي سوف تشهد توسعا في دراستها وتقنينها في إطار النظريات الخاصة بالتحليل الوظيفي وأهدافها .

14- اهداف الاتصال الرقمي:

لقد لخص بعض التقنين أهم أهداف الاتصال الرقمي في النقاط التالية:

1-هدف تقني : يكمن في حفظ الوثائق والمعلومات وحمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتي يستفيد منها جمهور المتلقين.

2-المحافظة علي التراث المكتوب والاقتصاد من استعمال ذلك التراث بالأيدي.

3-امكانية تحويل المعلومات من كتابة الي محفوظات حيث يتم تغيير نظامها الي صيغ رقمية عددية باللغة التي يفهمها الحاسوب ويستطيع ارجاعها.

4-يهدف كذلك الي تحقيق لا مركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الاستفادة منها في مناطق اخري فلا تكون المعلومة حكرا علي منطقة معينة والتقليل من عناء السفر وقلة التكاليف علي الافراد.

5-تحقيق قدر عالي من الدقة الالية بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير اوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها

6-التحكم في مشكلة الصدى وتحقيق التوافق الصوتي او التناغم بين الاصوات من اجل القضاء علي مشكلة التشويش.

خلاصة:

ان توظيف الاتصال الرقمي في مجال الاتصال فتح الباب امام اتصال جديد ربط البشرية ببعضها البعض وسمح بتبادل المعلومات والثقافات فيما بينهم وهذا الشيء انعكس علي الافراد سواء من الجانب الايجابي او السلبي مما يعني ان المختصين في هذا المجال محاربة رواسبه السلبية وفي نفس الوقت العمل علي الاستفادة منه بقدر من الامكان ومن بين القطاعات التي استعملت الاتصال الرقمي بها نجد البلديات والتي سعت الي الاستفادة من هذه التكن ولوجيا لتطوير ادائها.

الفصل الثاني

التحصيل الد راسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي بأنه تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها، تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة مقررة، بقياس بالدرجة التي يحصل عليا الطلبة في الاختبارات التحصيلية وهوا يعتبر من المواضيع التي حظيت باهتمام علماء الإجتماع والنفس، لم له من تأثير على الحياة المستقبلية لدى الطالب.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: جاء في القاموس الجديد للطلاب ان التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات ومعناه باللغة الفرنسية Résultat scolaire وباللغة الإنجليزي Academic achèvement.

-اصطلاحا:

- تعريف أحمد ابراهيم أحمد : هو الانجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية أو مجموعة المواد المقدرة بدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر السنة وغيرها. (أحمد ابراهيم أحمد، 1999، ص 8)
- تعريف عمر عبد الرحيم نصر الله: هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر، وفي كل فصل ونهاية السنة في كل موضوع حيث يحدد التحصيل للموضوع الدراسي الواحد، مستوى الطالب في هذا نقاط الضعف والقوة لديه والتحصيل الاجمالي الذي يصل إليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي أو الكتابي اليومي أو شهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات التحصيلية والامتحانات الخاصة. (عمر عبد الرحمان نصر الله، 2004، ص 401)
- تعريف شابلن :هو مستوى معين من الاداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.(Chaplin, 1968, P5)
- تعريف سيد خير الله : التحصيل الدراسي هو ما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في امتحان الشهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسي. (سيد خير الله، 1981، ص 76)
- تعريف مولاي بودخيلي محمد: الثمرة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية متابعة لبرنامج معين، والدراسي هي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء الى إختبارات معينة تدعى بالاختبارات التحصيل وهي الإختبارات التي تكتسي طبع موضوعيا وذلك متى حرص القائمون على التقنين الموضوعي السليم لها، وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى احاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه. (مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص 326)

انطلاقا مما ذكره تبين لنا أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمعلومات التي حصل عليها التلميذ في مادة دراسية أو عدة مواد دراسية والتي يمكن قياسها بالاختبارات التحصيلية أو هو مستوى الانجاز العقلي لما اكتسبه التلميذ من معلومات ا زدت من مهاراته التي عودتها في إطار برنامج دراسي معين، والتي يمكن قياسها كذلك بواسطة إختبارات مقررة.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي نوعان أساسيان هما:

- **التحصيل الدراسي الجيد :**

ان النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق من التحصيل، فهو يشير الى ارتفاع التحصيل الدراسي والحصول على درجات عالية في مختلف المواد الدراسية، فهناك عدة محكات لتعريف التفوق التحصيلي منها محك الذكاء ونسبته ومحك التحصيل الدراسي والانجاز.
(يخلف رفيقه، 2004، ص 138)

كما يمكن القول إن التلميذ المتفوق هو الذي يكون أدائه التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة يفسر من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الانجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة مناقشته وتفسيره.

- **التحصيل المتوسط :** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسطة ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
- **التحصيل الدراسي الضعيف:**

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الاداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية واستعداداته تؤهله الى أن يكون أفضل من ذلك، يقال إنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هنا لم يرجع الى الضعف في قدرات التلميذ أو قصور في استعداداته، وانما يرجع الى أسباب أخرى خارجية على نطاق التلميذ فهو اذن معوق بيئيا وثقافيا وليس معوق ذاتيا. (حامد عبد السلام زهران ،ص 502)

أما حسب بورت يقول أنه أطلق كلمة التخلف بمعناه الاصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهو في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دورهم مباشرة. (نعيم الرفاعي، 1996ص 439)

وبهذا فان التحصيل الدراسي نوعان: تحصيل دراسي جيد يشير الى فئة من التلاميذ المتفوقين ذوي درجات عالية في مختلف المواد الدراسية، وتحصيل دراسي ضعيف يشير الى فئة من التلاميذ الذين لا يستطيعون أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف وهذا راجع الى عوامل مختلفة في تحصيل ندرجها فيما يلي:

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للمراهقين منها:

-ممارسات التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديموقراطية بالتحصيل لدى المراهقين وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي فالمراهق الذي يحقق إنجازات عالية لديه والدان يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجية وأنه يتعلم جيدا، وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

. تأثير الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل أصدقاؤه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.

-البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم. (رغدة شريم، 2009)

4 -خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (أحمد مزيود، 2009، ص 184)

5- شروط التحصيل الدراسي:

شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة م ا رت ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة. (عبد الرحمان العيسيوي، 2004)

شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن في اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما ازدت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما للأخرى وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. (حلمي المليجي 2004)

الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها. (محمد جاسم محمد، 2004)

مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل.

الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

- أن تكون الإرشاد ذات صبغة إيجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون الإرشادات موجهة إلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- أن تكون الإرشادات متدرجة.
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم. (عبد الرحمان العيسوي دون سنة)

6 - أهمية التحصيل الدراسي :

أشار مصطفي فهيم إلي أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين ويضيف إلى أن التحصيل الدراسي

يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي صلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية مختلف. (مصطفي فهيم، 1976، ص 20)

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعي إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوا رثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل الدراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثرة للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

تتجلي فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستبعاد والنزعات الدينية

المتطرقة وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف وهذا يرتبط إلي حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية علي المدى البعيد. (إبراهيم نوفل، 2001، ص 29)

ومما لا شك فيه إن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته كما أن وصول الطالب إلي مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية أما فشل الطالب في التحصيل

الدراسي المناسب لمواد دراسية فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد. (غيثان علي بدور،2001، ص 173)

7- قياس التحصيل الدراسي:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي اهتماما كبير نظرا لأهميته في حياة الفرد لمل يترتب عن نتائجه من قرارات تربوية حاسمة. (جودة عبد الهادي،2004، ص58)

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى التحصيلي للطلبة. (رجاء محمود أبو علام ،2006، ص 369)

في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة حيث ارتبطت دوما بالتعليم وبمعرفة نتائجها. (عبد الواحد الكبيسي ،2007، ص107)

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة بإختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أومن أستاذ إي أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد أتقنوا المفاهيم والخب ا رت والمها ا رت التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا وللاختبارات التحصيلية عدة أنواع هي: التحريرية والشفهية الموضوعية المقالية العملية والمعيارية. (أمل البكري،2007، ص250)

8- دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلمون استخدام العديد من الإستراتيجيات لجعل الطلبة مسئولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه الطلبة إلى الأسلوب الأفضل في التعلم ويبينون لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات وتلك التي ما زالت بحاجة إلى التحسن كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير "هث " Heathوالذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي:

لديه كفايات في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط، يستطيع أن يعطي من طاقاته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا بالمشاريع الجديدة، يتقبل ذاته ويثق بها وبالآخرين ويتحلى بروح الدعابة.

وبين أسعد (1991) أن أغلب الدارسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات وهي:

أ-الصفات الشخصية: مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.
ب-الصفات الانضباطية: مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة.
ج-الصفات الإنتاجية: كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة.
د-الصفات الترويحية: كالمشاركة في الألعاب.
هـ-الصفات الجسمية: مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت. (رغدة شريم، 2009)

9- اختبارات التحصيل:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ ومن بين هذه الاختبارات نجد:

* **الإختبارات المقالية:** هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:
-طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية.
- قصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:
-أن تكون اللغة واضحة.
-أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.
-أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.
-أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية. (محمد زياد حمدان،2001)

* **الإختبارات الموضوعية:** الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ-أسئلة الاختيار من متعددة: تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكرة جيدًا معرفة الإجابة الصحيحة وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الإختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

ب-أسئلة التكملة وملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة. (علي مهدي كاظم، 2001)

ج-أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د-أسئلة المزاوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي. (إيمان أبو غريبة ،2008)

* **الإختبارات الشفوية:** هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءا على إجابته.

* **إختبارات الأداء:** هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استيعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق. (ربيع هادي مشعان، 2008)

الاختبارات المقننة أو المعيرة: ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها: (سامي محمد ملحم ،2000)

أ –اختبارات التحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والإستيعاب في القراءة.

ب–اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة: في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة.

10– صعوبات التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي صعوبات تخص مختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل لدى التلاميذ نذكر منها:

– المتعلمون : من أهم الصعوبات التربوية التي يواجهها التلاميذ ،هي جهلهم أو عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل، إعتمادهم على الأخرين في إنجاز واجباتهم المدرسية لأنهم يحبون مشاهدة التلفاز واللعب بكثرة بالإضافة إلى إهمال بعض الأولياء لأبنائهم مما يؤدي

إلى تفاقم المشاكل كالتسرب وإهمال الدروس وعدم استقرار الجو الأسري الذي يعد أهم عامل يؤدي إلى فشل التلاميذ دراسياً.

– المعلمون : قد لا تكون للمعلم الخبرة الكافية للتعامل مع التلاميذ وظروفهم الخاصة، هذا يعني أنّ مشكلة المعلمين تكمن في اختيارهم أو تكوينهم فقد تكون العملية عملية موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات.

– المناهج: وتتمثل في الكتب الدراسية المقررة الغير متوفرة وإذا توفرت تكون قد اختيرت بطريقة عملية، فتكون أحياناً طويلة والمداولات كثيفة ترهق التلاميذ وتسبب لهم النفور ولا يكون فيها الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ.

– المؤسسات التعليمية : بسبب افتقار المؤسسة للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية والإدارية والبشرية الضرورية للعملية التربوية تستطيع استيعاب عمليات التعلم والتحصيل.

– نظام التقييم : إنّ نظام التقييم هو الموجه للتحصيل عبر مواقف التدريس والمتابعة المختلفة، ومشكلة هذا النظام خاصة في البلدان النامية، حيث أنه يعتمد نظرياً ومعنوياً على مفهوم الامتحانات ، كما أنه شخصي وغير منضبط في وسائله أما المشاكل العامة فإنها تأخذ المجتمع عموما و النشأة المدرسية كذلك و من أمثلة هذه المشاكل ما يأتي:

أ–العمل المنظم وغير المنظم للنشأة: إنّ عمل الأطفال سواء كان في المصانع أو المعامل أو غير المنظم كالبيع على الطوابق، قد ينتج عنه أطفال منهوكي القِوى، وبالتالي لا يستطيعون التركيز والمثابرة على التحصيل، وتدريجياً يتسربون من المدارس لأنهم يعملون أكثر من طاقاتهم ويكون في معظم الأحيان تحصيلهم ضعيف لأنهم منقسمين بين التحصيل الدراسي والعمل المهني.

ب–الفتن والحروب الأهلية: للفتن والحروب عدة نتائج من أهمها: القضاء على أحلام الأطفال المستقبلية المتمثلة في بلوغ أعلى مستويات التعليم.

ج–التهديد الخارجي: ويتمثل في غزو جهة أو سلطة معينة على جهة أخرى ثقافياً أو اقتصاديا، والآثار الناجمة عنه تؤثر بالدرجة الأولي على النشأة وبدرجة ثانية على آمالهم.

د–النقص العام ومتطلبات الحياة اليومية: يبدأ بالماء والخبز ونهاية المواد الإستهلاكية الأخرى تنجم عنهم فوضى الحياة العامة وتداخل أفضلياتها اليومية ومنه ينتج تحصيل مهمش لدرجة واضحة.

خلاصة:

نستنتج من خلال دراستنا لهذا الفصل إنّ التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية تحدده عوامل عدة متداخلة كالعوامل الأسرية الإجتماعية، البيئية والتربوية، تطرقنا من خلاله إلى أنواع التحصيل الدراسي ألا وهما الجيد والضعيف، وكذا الصعوبات المتعلقة بهذا التحصيل.

الفصل الثالث

الطريقة المنهجية المستخدمة في البحث

تمهيد :

سعيا للوصول إلى نتائج جيدة يجب على الباحث التخطيط السليم لسيرورة الدراسة الميدانية حتى يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث و تحقيق أهدافه، لهذا عمد الباحث إلى وضع خطة تجلت معالمها على النحو التالي:

هذا الفصل سيخصص للطريقة المنهجية المستخدمة في البحث و الإجراءات الميدانية نبرز من خلاله منهج البحث الذي سوف يستخدم، ضبط لمتغيرات البحث إجرائيا و من ثم إختيار العينة وشرح لأدوات البحث المعتمدة، والمعالجة الإحصائية، دراسة صدق وثبات وموضوعية الأدوات التي سيتم توظيفها و إيضاح أهم القواعد و الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها حين التنفيذ.

بعد ذلك كيفية القيام بتجربة البحث الأساسية، يحدد أثناها كيفية تطبيق البرنامج ، تفريغ و تصحيح بيانات أدوات البحث بأساليب إحصائية دقيقة.

1 – الدراسات الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسات الاستطلاعية بهدف:

– ضمان السير الحسن لتجربة البحث الأساسية.

– الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.

– معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث .

– اختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة .

– دراسة(صدق و ثبات) المقياس .

قام الباحثان بزيارة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الرياضية في ولاية المسيلة وسطيف وبرج بوعريريج، وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة ، ولقد وجد الباحثان الدعم الكبير والتفهم من كل أعضاء الاتحادية مما سهل من مهمة الباحث كثيرا عند القيام بالجانب التطبيقي.

2 – دراسة صدق وثبات أدوات الدراسة :

2 – 1 – صدق الاستبيان :

2 – 1 – 1 – صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان الموجه للأساتذة على ستة أساتذة محكمين ، مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ، ولقد تم تحكيمه جيدا.

2 – 1 – 2 – الصدق الذاتي :

وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات ، إذ أن هذا النوع من الصدق يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء المقياس حيث : معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

2 – 2 – ثبات الاستبيان :

تم اختبار ثبات الاستبيان من خلال التطبيق و إعادة التطبيق بحيث تم توزيع إستمارات الاستبيان في الفترة الممتدة مابين03/15/ 2021 الى2021/03/18 والفترة الثانية بين 2021/03/26 إلى2021/03/29 و قد أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول" أ " : يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني لمحاور استمارة الاستبيان للاعبين المعاقين حركيا الممارسين لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

الرقم	المحاور الأساسية	معامل الارتباط"ر"
1	المحور الأول	0.77
2	المحور الثاني	0.94
3	المحور الثالث	0.63

من خلال الجدول "أ" يظهر لنا أن معامل الارتباط للمحور الأول هو 0.77 و معامل الارتباط للمحور الثاني (هو 0.94 و معامل الارتباط للمحور الثالث 4 هو 0.63،

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن اعتبار معاملات الارتباط للاستبيان موجبة ومقبولة وبالتالي فهي ثابتة .

3 – الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

تتطلب الدراسة الميدانية من الباحث التحكم في كل الظروف المحيطة بالمشكلة بطريقة علمية وذلك بضبط متغيرات الدراسة بدقة ومحاولة عزل والتخلص قدر المستطاع من المتغيرات الحرجة ، أي إزالة تأثير أي شيء يمكن أن يؤثر على النتيجة (المتغير التابع) .

يقول محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب " يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة " .

5- 1 - المتغير المستقل :

وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به والتأثير عليه أي هو السبب .

- **تحديد المتغير المستقل:** في هذه الدراسة هو الإتصال الرقمي

5 - 2 - المتغير التابع :

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على المتغير التابع أي هو النتيجة

- **تحديد المتغير التابع :** تحصيل طلبة الإعلام و الإتصال الرياضي بالمسيلة

4- المنهج المتبع في الدراسة :

4 - 1 - المنهج هو:

- " الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب، أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى النهاية قصد الوصول إلى نتائج معينة" . (محمد أزهر السماك و آخرون: الأصول في البحث العلمي ، الموصل، دار الحكمة للطباعة و النشر، 1980م، ص42)

"مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول إلى الحقيقة ، يقول عمار بوحوش "انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة "

4 - 2 - المنهج الوصفي :

يعتمد الكثير من الباحثين في بحوثهم على المنهج الوصفي لدراسة المواضيع المتعلقة بالإعلام والتعرف على التغيرات الإجتماعية. (عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 2001 ، ص137)

وفي بحثا هذا يتطلب منا دراسة نظرية وميدانية وصفية نظرا لوضوح خطوات المنهج الوصفي التي تسمح بطرح المشكلة بطريقة موضوعية من الناحية النظرية ثم وضع الفرضيات ويتم التحقيق منها من خلال البحث الميداني باستعمال تقنيات خاصة بجمع المعطيات ثم تصنيفها وتحليلها لاستخراج النتائج و طبيعة موضوع البحث هي التي فرضت علينا المنهج المستخدم.

5 – أدوات الدراسة :

تعتبر أدوات الدراسة المحور الأساسي الذي يستند عليه الباحث ويوظفه في كشف الحقيقة عن مشكلة الدراسة ، ولتحقيق ذلك وظف الباحث أدوات عديدة نذكر منها :
استمارة استبانية ،والتي اشتملت على مجموعة من الأسئلة ،علاوة على مقدمة وضحت فيها طبيعة البحث وكيفية الإجابة عليها،

6 – عينة الدراسة :

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، و لكي نحكم على الكل باستخدام الجزء وجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج، و هذا الجزء الذي نختاره و نستخدمه في الحكم على الكل يسمى (بالعينة)أما طريقة الاختيار فيطلق عليها(طريقة المعاينة) ،و يجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة".(محمد زيدان عمر: البحث العلمي –مناهجه و تقنياته ، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983م، ص 282) .

و لما كان معروفا أن من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث، هو مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها، لهذا اضطر الباحث أن يجري بحثه على عينة محدودة لا على المجتمع الأصل بأكمله، لأن إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله يكلف الباحث قدرا كبيرا جدا من الوقت و الجهد و المال.

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث ،حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة ، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا .(عبد العزيز فهمي :مبادئ الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 95)

و هكذا قام الباحث باختيار العينة في صورة محدودة العدد، مراعيا أهم الشروط العملية التي ينبغي توافرها في اختيار العينة و من أهمها: أن تكون العينة ممثلة، و أن تكون لأفراد المجتمع فرص متساوية للوقوع في العينة حيث يتكون تتكون العينة من

120طالب بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص إعلام واتصال رياضي .

7- المعالجة الإحصائية:

سيستعين الباحث ببعض الأسس الإحصائية لمعالجة نتائج بحثه، و ما سيتوصل إليه من درجات خام تعبر عن أداء أفراد العينة، على أدوات البحث المختلفة المطبقة في هذا البحث، و ستتضمن خطة المعالجة ما يلي:

- حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لجميع المتغيرات على العينة الكلية،و ذلك لاختبار فروض البحث.

*** المتوسط الحسابي:**

و الهدف منه لاستخراج الانحراف المعياري، بالإضافة إلى مقارنة النتائج بين العينات(الشاهدة و التجريبية) و بين الاختبارات القبلية و البعدية،و على ذكر المتوسط الحسابي فمعادلته كالتالي:

$$\bar{س} = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث:

- س: المتوسط الحسابي للدرجات
- مج س: مجموع القيم
- ن: عدد أفراد العينة

*** الانحراف المعياري:**

يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت و أكثرها دقة، حيث هو عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مجموع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، إذن فهو يبين مدى ابتعاد درجة المفحوص عن النقطة المركزية، إذ سيفيد في حساب المعادلات الإحصائية:

$$\bar{ع} = \sqrt{\frac{مج(س - \bar{س})^2}{ن}} \qquad ن \leq 30$$

$$\bar{ع} = \sqrt{\frac{مج(س - \bar{س})^2}{ن-1}} \qquad ن > 30$$

حيث

-ع: الانحراف المعياري

- س: الدرجة الخام

= س: المتوسط الحسابي

- ن: عدد أفراد العينة

- مج: المجموع

*** حساب معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون):**

يحسب من خلال القانون التالي:(فؤاد أبو حطب أمال الصادق :مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية،ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991م،ص254)

$$ر = \frac{مج\ (حس \times ح\ ص)}{\sqrt{مج\ (ح\ س)^2 \times مج\ (ح\ ص)^2}}$$

حيث

- ر: قيمة معامل الارتباط

-ح س: انحراف القيم الأولى عن متوسطها

- ح ص: انحراف القيم الثانية عن متوسطها

و سيستعان بهذا الاختبار(معامل الارتباط) في الدراسات الاستطلاعية لمعرفة ثبات اختبار المهارات النفسية .

*** الصدق الذاتي:**

و يطلق عليه مؤشر الثبات و هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، و بذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ننسب إليه صدق الاختبار.

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار على النحو التالي:

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

*** اختبار التجانس(النسبة الفائية) "ف":**

سيطبق هذا الاختبار لأن تجانس العينة يعتبر أحد شروط تطبيق اختبار"ت" و بالتالي سيكون لزاما قياس مدى التجانس في متغيرات البحث مابين العينة الشاهدة و العينة التجريبية، و ذلك باستخدام النسبة الفائية"ف" على النحو التالي:

$$ف = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}} = \frac{ع_1^2}{ع_2^2}$$

*** النسبة المئوية:**

الهدف منها حساب نتائج الإجابات للاعبين المعاقين الممارسين لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

النسبة المئوية(%)=(عدد أفراد كل مستوى×100)/العدد الإجمالي للعينة.

$$\% = \frac{س \times 100}{ن}$$

حيث:

- س: عدد التكرارات
- ن: عدد العينة الكلية(حجم العينة)

*** اختبار الدلالة الإحصائية"ت" ستيودنت:**

يوظف هذا الاختبار لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة و غبر المرتبطة و للعينات المتساوية و غير المتساوية، و في هذا الصدد سيستخدم الباحث المعادلتين التاليتين:

- المعادلة الأولى: ستطبق هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية و الاختبارات البعدية لنفس العينة.

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح^2 ف}{ن(ن-1)}}}$$

حيث:

- م ف: متوسط الفروق
- مج ح^{2}ف: مجموع مربع الانحرافات عن متوسط تلك الفروق
- درجة الحرية: ن−1

- المعادلة الثانية: ستطبق للكشف عن دلالة الفروق بين عينتي البحث التجريبية و الشاهدة في الاختبارات البعدية، بعد تحقق شرط التجانس بين العينتين و:

$$ت = \frac{|\overline{س_1} - \overline{س_2}|}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن-1}}}$$

حيث:

- $س_1$: المتوسط الحسابي للعينة الأولى
- $س_2$: المتوسط الحسابي للعينة الثانية
- $ع_1$: الانحراف المعياري لدرجات العينة الأولى
- $ع_2$: الانحراف المعياري لدرجات العينة الأولى
- درجة الحرية= $ن_1+ن_2-2$

و في حالة $ن_1=ن_2$

- فإن:درجة الحرية= $2ن-2$

خلاصة :

تكتسي الدراسات الاستطلاعية أهمية كبيرة وذلك للدور الذي تلعبه في التأكد من درجة صدق وثبات و موضوعية الأدوات المستخدمة في البحوث، بحيث تعتبر الدراسة التي قمنا بها في البحث الحالي مرجعا سمح لنا بتطبيق الأدوات التي سوف يستعين بها الباحث في هذا البحث ،و تجريبها كل ذلك من أجل استبعاد كل الصعوبات و العراقيل التي من الممكن أن تؤثر على صحة النتائج و أخذ الاحتياطات تحسبا لكل طارئ قد يحدث في الدراسة الأساسية.

من خلال هذا الفصل يجب الإشارة أنه من أجل حل مشكلة الدراسة تطلب توظيف أكثر من أداة خلافا للبحوث السابقة و الدراسات المشابهة وهذا نظرا لتشعب الدراسة ، و يعتبر هذا الفصل الأساس المنهجي في الدراسة الميدانية وفيه يمكن معرفة أفضل وأدق الطرق للوصول إلى النتائج .

الفصل الـرابـع

تحليل ومناقشة النتائـج

- **المحور الأول**

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- يساهم الاتصال الرقمي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة؟

السؤال الاول : ماهي درجة تأثير الاتصال الرقمي على تحصيل طلبة الاعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (01):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	112	93	90,133	0.00	1	**دال**
نوعا ما	08	7				
لا	00	00				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 112 بنسبة مئوية مقدرة بـ 93 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 08 بنسبة 07 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 00 بنسبة مئوية تساوي 00 % .

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}90.133 عند درجة حرية 1ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الثاني : هل للإدراك أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (02):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	80	67	60,200	0.00	2	**دال**
نوعا ما	22	18				
لا	18	15				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 80 بنسبة مئوية مقدرة بـ 67 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 22 بنسبة 18 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 18 بنسبة مئوية تساوي 15 % .

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}60.200عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الثالث: هل لتحقيق التوافق الصوتي في أجهزة التعلم أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (03):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	102	85	144,950	0.00	2	**دال**
نوعا ما	05	4				
لا	13	11				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 102 بنسبة مئوية مقدرة بـ 85 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 05 بنسبة 04 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 13 بنسبة مئوية تساوي 11 % .

كما بلغت قيمة الـ كا ^{2}144.950 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الرابع: هل للتحكم في الصدى في أجهزة التعلم أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (04):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	114	95	205,400	0.00	2	**دال**
نوعا ما	02	2				
لا	04	3				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 114 بنسبة مئوية مقدرة بـ 95 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 02 بنسبة 02 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 04 بنسبة مئوية تساوي 03 % .

كما بلغت قيمة الـ كا 205.400^2 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الخامس : هل لمرونة الشبكة الرقمية أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (05):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	110	92	183,950	0.00	2	**دال**
نوعا ما	03	2				
لا	07	6				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 110 بنسبة مئوية مقدرة بـ 92 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 03 بنسبة 02 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 07 بنسبة مئوية تساوي 06 % .

كما بلغت قيمة الـ كا ^{2}183.950 عند درجة 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

- **المحور الثاني**

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : هناك تفاعل كبير من طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالاتصال الرقمي .

السؤال السادس : هل لعدم تبادل الخبرات والمعلومات أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (06):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	92	77	102,200	0.00	2	**دال**
نوعا ما	10	8				
لا	18	15				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 92 بنسبة مئوية مقدرة بـ 77 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 10 بنسبة 08 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 18 بنسبة مئوية تساوي 18 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}36.10 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال السابع : هل للغة المستخدمة في الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (09):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	69	69,450	0.00	2	**دال**
نوعا ما	20	17				
لا	17	14				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 83 بنسبة مئوية مقدرة بـ 69 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 20 بنسبة 17 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 17 بنسبة مئوية تساوي 14 % .

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}69.450 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الثامن : هل لتأمين الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (08):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	112	93	194,450	0.00	2	**دال**
نوعا ما	05	04				
لا	03	03				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 112 بنسبة مئوية مقدرة بـ 93 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 05 بنسبة 04 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 03 بنسبة مئوية تساوي 03 % .

كما بلغت قيمة الـ كا ^{2}194.450عند درجة حرية 2ومستوى دلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال التاسع : هل لعدم فهم العبارات والألفاظ المتداولة في الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (09):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	110	92	183,750	0.00	2	**دال**
نوعا ما	05	4				
لا	05	4				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 110 بنسبة مئوية مقدرة بـ 92 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 05 بنسبة 04 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 05 بنسبة مئوية تساوي 04 % .

كما بلغت قيمة الـ كا 183.750^2 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال العاشر : هل لتجاوز قيود العزلة في الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (10):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	96	80	117,650	0.00	2	**دال**
نوعا ما	11	09				
لا	13	11				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 96 بنسبة مئوية مقدرة بـ 80 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 11 بنسبة 9 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 13 بنسبة مئوية تساوي 11 %.

كما بلغت قيمة الـ كا 117.650^2 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الحادي عشر: هل لتنوع أشكال الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (11):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	91	76	98,550	0.00	2	**دال**
نوعا ما	10	08				
لا	19	16				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 91 بنسبة مئوية مقدرة بـ 76 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 10 بنسبة 08 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 19 بنسبة مئوية تساوي 16 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}98.550 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الثاني عشر: هل لتنوع المجتمعات الافتراضية التي يشكلها الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (12):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	91	76	98,550	0.00	2	**دال**
نوعا ما	10	08				
لا	19	16				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 91 بنسبة مئوية مقدرة بـ 76 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 10 بنسبة 08 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 19 بنسبة مئوية تساوي 16 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}98.550 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

- **المحور الثالث**
- **تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة** : هناك تفاعل كبير من طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالاتصال الرقمي .

السؤال الثالث عشر: هل للاختلافات في المستوى المعيشي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (13):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	69	69,450	0.00	2	**دال**
نوعا ما	20	17				
لا	17	14				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 83 بنسبة مئوية مقدرة بـ 69 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 20 بنسبة 17 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 17 بنسبة مئوية تساوي 14 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}69.450 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الرابع عشر : هل لغربلة المعلومات الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (14):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	110	92	183,750	0.00	2	**دال**
نوعا ما	05	04				
لا	05	04				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 110 بنسبة مئوية مقدرة بـ 92 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 05 بنسبة 04 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 05 بنسبة مئوية تساوي 04 %.

كما بلغت قيمة الـ كا 183.750^2 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الخامس عشر : هل للتباعد الاجتماعي الذي يفرضه الاتصال الرقمي أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (15):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	69	69,450	0.00	2	**دال**
نوعا ما	20	17				
لا	17	14				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 83 بنسبة مئوية مقدرة بـ 69 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 20 بنسبة 17 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 17 بنسبة مئوية تساوي 14 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}69.450 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال السادس عشر: هل للعادات والتقاليد أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (16):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	83	69	69,450	0.00	2	**دال**
نوعا ما	20	17				
لا	17	14				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 83 بنسبة مئوية مقدرة بـ 69 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 20 بنسبة 17 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 17 بنسبة مئوية تساوي 14 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}69.450 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال السابع عشر: هل للقيم الفردية أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (17):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	110	92	183,750	0.00	2	**دال**
نوعا ما	05	04				
لا	05	04				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 110 بنسبة مئوية مقدرة بـ 92 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 05 بنسبة 04 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 05 بنسبة مئوية تساوي 04 %.

كما بلغت قيمة الـ كا 183.750^2 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال الثامن عشر: هل للرغبة على الإبداع وتطوير الأداء أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (18):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	96	80	117,650	0.00	2	**دال**
نوعا ما	11	09				
لا	13	11				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 96 بنسبة مئوية مقدرة بـ 80 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 11 بنسبة 9 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 13 بنسبة مئوية تساوي 11 %.

كما بلغت قيمة الـ كا 117.650^2 عند درجة حرية 2ومستودلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال التاسع عشر: هل للتداخل والازدواجية بين وظائف الأستاذ أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (19):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	91	76	98,550	0.00	2	**دال**
نوعا ما	10	08				
لا	19	16				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 91 بنسبة مئوية مقدرة بـ 76 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 10 بنسبة 08 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 19 بنسبة مئوية تساوي 16 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}98.550 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

السؤال العشرون : هل للعلاقات بين الطلبة أثر على تحصيل طلبة الإعلام والاتصال الرياضي ؟

الجدول رقم (20):يبين تكرارات إجابات أفراد عينة البحث و النسب المئوية و قيمة الـ كا^2 و دلالتها الإحصائية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	قيمة كا 2	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	91	76	98,550	0.00	2	**دال**
نوعا ما	10	08				
لا	19	16				
المجموع	**120**	**100**				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد إجابات أفراد عينة البحث كانت بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد المجيبين بـ نعم 91 بنسبة مئوية مقدرة بـ 76 % ، بينما كان عدد المجيبين بـ نوعا ما 10 بنسبة 08 %، أما الذين أجابوا بـ لا فعددهم 19 بنسبة مئوية تساوي 16 %.

كما بلغت قيمة الـ كا^{2}98.550 عند درجة حرية 2ومستوىدلالة0.00، وهي دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 0.00 أصغر من 0.05 . وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث .

الاستنتاج

الاستنتاج:

في ضوء تحليل اتجاهات عينة الدراسة ومناقشة النتائج يمكن صياغة الاستنتاجات الاتية:

1- إن للاتصال الرقمي دور في تحصيل طلبة الاعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة وسائل اتصال كثيرة ومتنوعة ،واخذة بالتطور والتوسع ،وتستخدم هذه الوسائل لتوصيل البيانات والمعلومات والحقائق .

2- يتمتع الاتصال الرقمي في مصداقية اكبر من الاتصال التقليدية من وجهة نظر المسؤولين.

3- يبدي غالبية افراد العينة المبحوثة انطباعا" ايجابيا" حول الاتصال الرقمي دور في تحصيل طلبة الاعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة بشكل عام ،وقدرتها الكبيرة الفعالة على تغيير اتجاهاتهم وميولهم .

4-تعتقد الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة ان درجة تأثير الاتصال الرقمي دور في تحصيل طلبة الاعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة بشكل عام .

5-تعتقد الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة ان تأثير للاتصال الرقمي دور في تحصيل طلبة الاعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة .ا"، ويعزى ذلك الى محدودية انتشاره وكونه عالي الكلفة بالوقت الراهن، ويحتاج المستخدمين له الى خبرة تقنية قد لاتتوفر عند الكثير من الاساتذة والمتعلمين .

6-يعتبر ذا قيمة كبيرة في عمليات التحصيل وهذا الاتصال الرقمي يمكن تصنيفها وفق المهام التعليمية .

7-نستنتج ان الاتصال الرقمي تقدم كل المعلومات التي تحتاجها مختلف المواد التعليمية لممارسة العملية التحصيلية .

الاقتراحات والتوصيات:

1. يجب ان يحظى الاتصال الرقمي بالاهتمام الكبير من طرف المعلم والمتعلم دور في تحصيل طلبة الاعلام والاتصال.
2. يجب العمل بالاتصال الرقمي له دورا هاما وايجابيا في ترسيخ القيم المعرفية لدى طلبة الاعلام والاتصال.
3. تخصيص فقرات تحمل مواد إعلامية توضح طلبة الاعلام والاتصال ومفهوم بالاتصال الرقمي وتدعم المفهوم الإيجابي
4. 4- الالتزام بالصدق والدقة في العملية التعلمية بالاعتماد على الاتصال الرقمي .
5. 5- ترسيخ القيم التربوية والتمسك بالمبادئ السامية للاتصال الرقمي ، وذلك من خلال وضع برامج لذلك .
6. اهتمام المهتمين بالاتصال الرقمي بنشر النتائج والتحاليل فيما يخص نتائج آخر البحوث والدراسات في هذا المجال .
7. التأهيل العلمي للمعلم والمتعلم في مجال الاتصال الرقمي .
8. . إجراء دورات تكوينية لكل الفاعلين في عملية الاتصال الرقمي ودورها في عملية التحصيل .

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. سورة الأحزاب، الآية 61.
2. سورة القلم، الآية 4.
3. ابراهيم، كرياء، دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر، القاهرة، 1962.
4. ابراهيم، زكرياء، دراسات في الفلسة المعاصرة، مكتبو مصر، القاهرة، 1968.
5. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق الشيخ عند العزيز بن عبد الله بار، الباب السادس، 205، كتاب الشهادات، باب بلوغ الصبيان وشهاداتهم، دار الفكر بيروت، 1993.
6. أبو البقاء الكفري، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، اعتنى به عثمان دوويش محمد المصري، ط2، مؤسسة الزمالك، بيروت، 1993.
7. أبو العينين، علي خليل، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم علي، 1988.
8. أحمد، الطيب، أصول التربية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الازارطية، الإسكندرية، 1999.
9. احمد، بلقيس، الاتجاهات وطرائق تعديلها وقياسها في التعليم المدرسي، عمان، الأردن، 1986.
10. أحمد، زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، 1972.
11. احمد، سعد مرسى، تطور الفكر التربوي، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
12. احمد، لطفي بركات، القسم التربوية، دار للنشر الرياضي، 1983.
13. احمد، لطفي بركات، القيم والتربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1983.
14. احمد، لطفي بركات، في فلسفة التربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1986.
15. أديب، خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
16. ألياس، فرح، تطور الإيديولوجية، دار الحرية، بغداد، 1989.
17. البيهقي، كتاب الشهادات، باب مكارم الأخلاق.
18. توفيق، الطويل، أسس الفلسفة، ط6، دار النهضة، القاهرة، 1976.
19. جوارد، سيدني، الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة حسن الفقي مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973.

20. حامد، عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، 1965.
21. حسان، محمد و آخرون، دراسات في فلسفة التربية، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1989.
22. حسن، احمد الشافعي، الاتصال في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2004.
23. حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003 .
24. خير الدين، على عويس، الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
25. خير الدين، على عويس و عطا، حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
26. محمد، عوض بسيوني و فيصل، ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.
27. إبراهيم، عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع الأولى، جدة المملكة العربية السعودية، 1981.
28. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
29. دياب فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
30. رسمي، علي عابد، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط1، دار الكندي، عمان الأردن، 1998.
31. زاهر، ضياء، القيم العلمية والتربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.
32. زاهر، ضياء، القيم في العملية التربوية، مصر الجديدة، مركز الكتاب للنشر،1996.
33. الزنتاني، عبد الحميد الصيد، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط2، طرابلس، الدار العربية للكتاب، 1993.
34. زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الناشر عالم الكتب، القاهرة، 1977.
35. زهير ،إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.
36. سعدية، محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.

37. صمويل، مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، منشورات مكتبة النهضة المصرية.
38. ضياء، زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.
39. الطهطاوي، سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرءاني، ط1، دار الفكر العربي، مصر ،1996.
40. عبد الدائم، عبد الله، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إسلامية جديدة، ط1، دار الطباعة بيروت، 1988.
41. عبد الرحمان، عيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999.
42. عبد الرحمان، عيسوي، علم النفس التقليدي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، دار الرتب الجامعية، بيروت، 1990.
43. عبد الرحمان، عيسوي، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، 1981.
44. عبد الكريم، اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، 2009.
45. عبد الملك، الناشف، القيم وطرائق تعليمها وتعلمها، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث عمان، الأردن، 1981.
46. عدنان، الدوري، صباح الأحداث المشكلة والسبب، ط1، 1984.
47. عصام ،بدوي ومحمد كمال، أميري، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، 1992.
48. علي، بشير الفائدي، المرشد التربوي الرياضي، المنشات العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983.
49. الغزالي، محمد،خلق المسلم، بيروت، دار القلم، 1980.
50. فهمي، مصطفى، سيكولوجية المراهقة والطفولة، الناشر، مكتب مصر، 1974.
51. فوزية، دياب، القيم والعلاقات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956.
52. كمال، بكداش و راتب، رزق الله، مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه.
53. محاورات افلاطون، ترجمة زكي، نجيب محمود، القاهرة.
54. محروس، سيد لطفي، التربية والطبيعة الإنشائية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية، دار المعارف، القاهرة، 1988.

55. محسن، محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الإسكندرية، مصر، 1997.
56. محمد، الحماحمي و احمد، سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
57. محمد، حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1992.
58. محمد، حسن علاوي، سيكولوجية النمو العربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
59. سعد، جلال، الطفولة والمراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي.
60. محمد، رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر العربية، 1984.
61. محمد، عثمان الخشت، فن كتابة العلوم العلمية وإعداد الرسائل، ط2، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1990.
62. محمد، عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.
63. مخائيل، إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.
64. مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
65. المستدرك على الصحيحين في الحديث 389/4.
66. مصطفى، الزين، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، مصر.
67. مصطفى، زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، ط3، دار الشروق.
68. ميخائيل، خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة مصر، 1971.
69. ندوة المسؤولين عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي.
70. هاشم، جاسم السمرائي، المدخل في علم النفس، مطبعة منير، بغداد، 1988.
71. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج1، دار الفكر، دمشق، سورية، 1996،

72. يوسف، القاضي، امتداد علم النفس التربوي في الإسلام، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1981.
73. يوسف، محمود عبدالحميد بابر، سكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964.

المجلات العلمية:

1- هاشم، سعيد عبد الوهاب، دور المعاهد التقنية في المجتمع العربي المتغير، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 5-6، 1986.

2- المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا، تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب، دراسات تربوية، المجلد8 ، الجزء55، 1993.

3- عبد الراضي، إبراهيم محمد، مواقع القيم من بعض فلسفات التربية، دراسات تربوية أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد 16، العدد4، 1989.

4- أبو كطب، فؤاد، العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمة وقيم تلاميذه، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد 11، العدد 1، القاهرة، 1974.

الندوات العلمية والفكرية:

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي (9/28 – 1985/12/2)- المركز العربي للبحوث، تونس، 1985.

منشورات:

- وزارة التربية الوطنية، المنهاج والوثائق المرفقة، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، الجزائر، 2006.

- عادل، الأحمر، سياسة القبول في التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وعلاقتها بعزوف الطلبة عن هذا التعليم، دراسة مقدمة إلى الندوة العربية للتعليم التقني والمهني، تونس، جويلية، 1984.

الرسائل الجامعية:

- بوفريوة، عباس، الاتجاهات الوالدية وأثرها على انحراف المراهقين في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1986.

- سلطان، خلف المطيري، (شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي)، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف، الرياض، 2015.